

طوبى لمن يفتنه بركته

منشوراه رعائيه

ليفاة القاصد الرسولي السيد فرديانو جيني ولبادة المطران اغناطيوس بارك

قد نشرت بريدة البشير تعريب منشور نيافة القاصد الرسولي في بعض اعدادها وروت خلاصة منشور السيد اغناطيوس مبارك مطران بيروت الماروني وفي كليهما ما يرفع بالنظر في بدء هذا الصوم المبارك عن دنيا الارض الى اعالي طبقات الروح ليعزز المؤمنون في قلوبهم تعاليم الكنية الخلاصية ويماروا بأفكارهم الى الحيرات الثابتة التي رحتها تستطيع ان تمنح السلام للافراد واليسال كما للدول والمالك . فنحس كل قرأنا على مطالعة المنشورين وإحراز معانيها الدرزية

Le Transsaharien et le premier Transafricain par V. SCHEWISCH — Note annexe, *Tunis*, 1916, pp. 180 + 47 avec Schémas et Cartes.

السكة الحديدية القاطنة للصحراء الفرنسية والسكة الاولى القاطنة لقارة افريقية

ان الحرب الاخيرة كانت اقتصادية اكثر منها دولية فان الزنية لم تبسها الا لتوسيع معاملتها وترويج تجارتها . واذا دارت اليرم عليها رحي الحرب تفكر الدول الاتفاقية بتسكين نفوذها الاقتصادي . وليس لذلك طريقة أولى من انشاء السكك الحديدية . وهذا ما تسعى به فرنسا خصوصا في مستعمراتها الافريقية . وقد عرض عليها بعض المهندسين رسوماً يقضي ارباب الامر بتنفيذها منهم صاحب هذا الكتاب الذي نحن بصدد فهو يبين ان افضل خط تمثله السكك الحديدية حاضراً واقصرها مسافة واكثرها ارباحاً وانفعها للدول المتحالفة كلها اعني فرنسا وانكلترا وبلجيكا هو الخط الجامع بين شمالي افريقية وجنوبها قاطعاً بلاد الصحراء كما وصفه المهندس سولار (Souleyre) ومن خواصه انه يضم كل المستعمرات الفرنسية الى بعضها ويجعلها تحت حكم الدولة لا يفصلها عنها سوى

البحر المتوسط بين مرسيلية والجزائر . فلا بُدَّ ان يعير الاختصاصيون بالآ هذا
المشروع الذي تظهر فوائده لأول وهلة
ل. ش

D^r Theobald Fischer: Mittelmeerbilder gesammelt zur Kunde der Mittelmeerländer, 2^{te} Aufl. besorgt von D^r A. Rüm., Leipzig, Teubner, 1913, in-8. pp. 472.

مجموعة أبحاث في البحر المتوسط والبلاد المجاورة له

هذه المجموعة تحتوي مقالات متعدّدة وضعها احد كبار الباحثين عن البلاد
الواقعة في جوار البحر المتوسط ألا وهو الدكتور الالماني تاوبلد فيشر الذي ختس حياته
في درس تلك الاقطار وله في تعريف ظواهرها الجويّة مقالات اجماليّة لم يسبق اليها
وذلك في مجلّة پترمان (Mittheilungen Petermann's, 1879) . اذاً محتويات
المجموعة هذه فهي دروس مختلفة نشرها في عدّة مجلّات بين السنتين ١٨٧٢ و ١٩٠٥
وكان جمعها لأول مرّة سنة ١٩٠٥ فانتشى رواجها إعادة طبعها بمد مرته قيام بذلك
الدكتور زوهل وقسم تلك الدروس على خمسة اقسام: القسم الأوّل منها عمومي يتناول
كتابات شتى يليه اربعة اقسام ضمتها ابحاث المؤلف عن فلسطين ثم عن ايطالية ثم عن
اسبانية واخيراً عن شمالي افريقية اعني تونس والجزائر ومراكش . وهذه الابحاث
تبدل على سمة عام صاحبها ودقّة نظره وقد استحسناً منها كتاباته عن فلسطين في
السنة ١٩٠٤ . وقد اجاد في مناهجه عن النخل وزراعة اشجارها وما اترسها من
المقام في النحا . الشرق مادياً وادبياً . وكذلك اعجبتنا مقالته في استنباط الركايا
والآبار في بلاد الصحراء القاحلة . على ان هذه الدروس مع كثرة فوائدها الجغرافيّة
سوف يصيبها بعد الحرب ما يقضي بتحويل عدّة امور لم تعد تنطبق مع آراء
الكاتب
الاب ج . لثناك

1^o Moris R. Cohen: Du Sionisme: Libéralisme ou Régime de la Tribu, Paris s. d. pp. 19 = 2^o Cheikh Youssef El-Khazen: L'Etat Juif en Palestine, Paris s. d. pp. 24 = 3^o Négib Moussalli: Le Sionisme et la Palestine, Genève, 1919, pp. 54.

ثلاثة كرايسر في الصهيونيّة لموريس كوهن والشيخ يوسف المازن ونجيب موصلي

بين المشاكل العديدة التي فتحت بابها كلمة الرئيس ولون بخصوص استقلال

الجنسيات قد خصّ كثير من اصدقاء اليهود مسألة الصهيونية بنظرهم الشفوق واخذوا يبتلون فيها ويؤمنون جارين على آثار تارودور هرتسل الاسرائيلي اول من اشاع فكرة في تخصيص فلسطين لسكنى اليهود وبسط ايديهم عليها . ومن العجب العجيب ان بعض الدول كأميركة وانكلترة انحازت الى هذا الرأي وجعلت تسمى في اخراجها الى عالم الوجود ولعل تلك الدول لم تفعل الا لتحل المسألة الصهيونية في بلادها وقد احدثت بوطانها منذ نحو خمسين سنة فرأت أنّ تملك اليهود لفلسطين احسن حلّ لعدة ذلك الشكل وانما أخذت بسراب فان حقوق المسلمين والنصارى على فلسطين قد ثبتت منذ مئتين من السنين لا تستطيع الدول ان تزيلها بضربة قلم . وكم هناك من المسائل التمددة التي يستحيل فضؤها على الساسة المحنكين فضلاً عن المتشدقين الذين ينظرون الى الامور سطحياً كوريس كوهن صاحب الكرسيه الاولى التي عنوانها آنفاً . وقد تبين الامر بنظرهما الحبيب الشيخ يوسف الخازن والاديب نجيب موصلي وكشفنا عن تلك المعينات فمنون الاول كتابه بالدولة اليهودية في فلسطين والثاني بالصهيونية وفلسطين وتتبعا اقوال من جنح الى تملك اليهود على فلسطين فيينا باداة لا تتنص ما في تلك الاقوال من الشبهات والفسطة بل ما تحتمها من الدناس والاختطار التي يجب تلافيا على من يطالب سلاماً ثابتاً . ولعل صالح اليهود تفهم ينالني اجراء ذلك الشرع فضلاً عن الرأي العام

ل . ش

مطبوعات شكري افندي الحوري اللبناني

محرر جريدة ابي المول

١ في سيل الوطن (١٩١٥ ص ٤٤) . ٢ قبلة صنبرة (١٩١٣ ص ٥٣) . ٣ في سيل الخديفة (١٩١٣ ص ٤٤) . ٤ سيف ذو حدين (١٩١٣ ص ٣٥) . ٥ جيانا سيد الجبال (١٩١٣ ص ١٢) . ٦ سجل لا يمضي (١٩١٩ ص ٢٩) . وكلها مطبوعة في مطبعة ابي المول في سان باولو البرازيل

كانت الحرب الاخيرة المشؤومة قطعت عنا اخبار صديقاتنا وتلميذتنا القديم محمّر جريدة ابي المول وحرمتنا مطالمة تأليفه الجامعة بين المزل والجدبين الفسامة والافادة . فأحب ان يعرض عن ذلك النقص فاتحفتنا بهذه التأليف السئة المتسلسلة مع سنوات

الحرب . فالاولى منها خصّها بوصف رحلته الى الارجتين والاروغواي فافادنا عن احوال اهل الوطن المهاجرين وما نالوا هناك من الترقى المادي والادبي = وفي تأليفه الثاني « قنبلة صغيرة » وافق الاسم السّمى فقد وجدنا تلك القنبلة الصغيرة قد اصابت بانفجارها كاتباً خان الوطن بما حرّره في جريدة العثماني المطبوعة في سان باولو . والكاتب المذكور قد عرف قراء الشرق تطرفه بردودنا سابقاً على مزاعمه الباطلة وهو قيس بكسي . على أنّنا نفضّل الكوت عنه اليوم وقد توفي في العام الماضي رحمه الله . لكننا نشكر الشكر على ما كتبه في حقنا بمدافعتة عن رهبان رسالتنا ومشروعاتها الوطنية = ويجوز ان يُدعى تأليفه الثالث « في سبيل الحقيقة » قنبلة كبيرة افعم بها محرّر جريدة البريد الذي حاول الدفاع عن تركيا واصحابها بينما كانت تنزف دماً . مواطنيه في لبنان وسورية = هذا ولم يحكم كاتبنا شكري افندي رمي القنابل فقط لكنه أيضاً يُحمن المجادلة بالسيف فانه « بيته ذي الحدّين » طعن طعنة اليّة خائناً آخر للوطن صاحب جريدة اميركة الذي نسي كل فضل دولة فرنسة مع بلاده ليدعو اليها دولة أخرى لا تاقه لها فيها ولا حمل = ثمّ ألحق هذا التأليف بكراسة لطيفة « جبلنا سيد الجبال » تنقّى فيها بحامد لبنان ودافع عن استقلاله تحت حماية دولة فرنسة = واثبتنا بمقالة اخيرة مسهبة أبكم فيها اقواء الماكين ألا وهي المنزقة « بسجل لا يُحصى » التي روى فيها اقوال معظم براند اميركة التي اتفق كتبنا معه في طلب حماية فرنسة . وناهيك به دليلاً على حسن نظر شكري افندي وخلص نواياه في سبيل وطنه لبنان جاريّاً منذ نشؤ جريدة ابي المول على خطّة واحدة لم يثمه عنها تهديد الاتراك وسفاسف المتشدّقين . وقد اضاف الى حناته هذه سمية مع بعض الوطنيين باقامة تمثال لقنبلة السيد البطريرك مار الياس حويك لما ادّاه من اخدم المشكورة لهذا الجليل العزيز

ل ش

الحرب العمومية او رضى الحرب

من نظم الاديب يوسف الخوري البشملاني (بيروت المطبعة اللبنانية)

قصيدة مخمّسة رفها ناظمها الى غبطة بطريرك الطائفة المارونية أودعها خلاصة ما جرى في خمس سنوات الحرب فجماعت تاريخاً حناً لتلك الوقائع التي تهدّت ركن

المدنية في قسم كبير من العالم وعركت لبنان عرك الاديم بثقاله . فاشكر الشاعر على نظمه الذي يحسن بالناشئة درسه واستظهاره

البخيل : رواية مضحكة ملحنة ذات خمسة فصول.

تأليف المرحوم مارون نقاش (سان باولو ١٩١٢ ص ١٠٨)

قلنا في كتابنا الآداب العربية في القرن التاسع عشر (١ : ١٠١) ان المرحوم مارون نقاش اول من سمى في سردية بوضع الروايات وتمثيلها فراجت سوقها وقد طبعت بعد وفاته بيته اخيه المحامي الشهير نقولا النقاش سنة ١٨٦٩ . ومن أفكده تلك الروايات رواية البخيل العربية بتصرف عن موليبار الروائي الشهير فاحب الاديبان نجيب نيم طراد وشكري الحوري تجديد طبعها . فأتقنا العمل بحسن الطبع واطافة الملاحظات عليها وتلحين نغماتها

ل . ش

شذرات

الاعترون في كاليفرنية من نتائج احصاء الاهلين الاخير في كاليفرنية ان المعتون فيها اكثر عددا من سواها فانهم وجدوا ٣٠٠ من اهلها قد بانوا السنة المنة من عمرهم فتكون نسبتهم الى عدد سكان كاليفرنية البالغ ثلاثة ملايين نساء نسبة الواحد الى ١٠,٠٠٠ . وقد توفي واحد من اهل كاليفرنية من عهد قريب بلغ عمره ١٠٨ سنوات . ومات آخر بين هنود تلك البلاد كان عمره ١٥٠ سنة . وقد ينسبون ذلك الى جودة هوا كاليفرنية واعتدال جوها وخصب تربتها

انتقاد الفحج بفعل الظواهر الجوية من حوادث حريق في هذه السنين الاخير في مستودعات الفحج فأتعدت من تلقاء نفسها راتت باضرار جثة فبحث العالم الالامني هنريكسن (M. Hinrichsen) عن اسباب الامر